

# عطر الكلام | قيمة قارون | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

والطير ثم ان العيون بليل جرح الفؤاد دواوه عطر قولوا سنسمع يا ائمتنا الكرام ان الحمد لله تعالى ونستعين به استغفروا ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسينات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مصل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:54

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله كل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:01:16

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد عطر الكلام قولوا قال الله عز وجل ان قارون كان من قوم موسى خلي بالك - 00:01:35

قصة قارون دي عايزه لها خمس ست حلقات لكن انا هاخد لك نوتيف فيما يتعلق بموضوعي انا سامس الجوانب جميلة في هذه الاية مسا رفيقا برضو يمكن بعض اخوانا الشباب - 00:02:01

الذين يستمعون الي ممکن ياخد القصة دي ويعمل منها موضوع ان قارون كان من قوم موسى من مين دي يعني ايه ؟ واحد تايي في الزحمة من واحد من ضمن الناس - 00:02:20

لا له نهاية ولا له اسرة عريقة ولا اي حاجة من قوم موسى ده عشان يعرفك اصله احنا لسه بنتكلم في الاصل اهو. بقول لك فيبني ادم يولد نبيلا وانسان يولد خسيسا - 00:02:36

هو ده من الجنس الثاني ده بقى من قوم موسى يعني لا نهاية له ولا شأن ولا قيمة فجأة بقى معه فلوس بس ربنا عز وجل ايه قال واتيناه من الكنوز - 00:02:55

اتيناه هو ما خدش باله من اتيناه ديت ان هو هيقول كلام بعد كده واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوع بالعصبة اولي القوة مفاتيح بس كده يجي الجماعة العضلات والكلام دهوت يشيلوا بس المفاتيح - 00:03:13

انت عارف الكنز عادة ما يكون مخبوءا ولا يحتاج اليه صاحبه في اكله وشربه. يعني حاجة زايدة يعني بس ده بقى حاجة فوق اوبي يعني يعني انا بعتقد بقى في تصوري يعني - 00:03:31

ان كان في خازن قارون كل اغنياء العالم النهاردة الفلوس اللي معهم لو لموها كده على بعضها تبقى الفكرة اللي كان قارون بيشخص في جيبيه كده يحب يملئ جيوبه هي دي الفلوس اللي مع الناس كلها النهاردة - 00:03:44

اغنياء العالم فما عندوش ارقام لذلك الخسيس الاصل ومن جاي من الزحمة كده طفى عليه واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوع اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين - 00:03:57

ثم ذكروا له وصايا اربعة وعظوه يعني باريعة مواعظ وبالتالي فيما اتاكم الله الدار الاخرة ادي اول واحدة والوصايا مرتبة لانهم بيكلموا مين هارون شف مرتبينا ازايا آآ وبالتالي فيما اتاكم الله الدار الاخرة - 00:04:19

اول حاجة ولا تنس نصيبك من الدنيا الثالثة واحسن كما احسن الله اليك الرابعة ولا تبغى الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين انا لسة باقول لك آآآ ربنا سبحانه وتعالى بيقول واتيناه - 00:04:57

هم فکروه تاني اذا كان هو اعمى بقى مش واحد باله ان ده من فضل الله. هم فکروه ان ده من فضل الله تاني لما قالوا له ايه واحسن

يا ما احسن الله اليك. ما كانش عندك واداك - 00:05:19

المسألة مترتبة ازاى بقى قالوا له هذا المال الذي وهبكم الله عز وجل ولم يكن عندك استعمله فيما يقربك من الله في الآخرة ان هو ده رصيده الحقيقى او عى تسيب حد آآ - 00:05:36

آآ تسيب ما لك لحد وتقول له بعد ما اموت اعمل لي صدقة انا بقول لك اهو مش هي عمل لك حاجة هيطلع له ميت واحد من تحت الارض يقول له الحل الحي ابقى من ميت والكلام ده والله يرحمه بقى - 00:05:58

الله يرحمه وراح خلي بقى ده العيال والمتش عارف ايه والكلام ده اللي نفسك فيه اعمله انت حي كن وصية نفسك كل شيء انت بتعمله هنا بيدخل في رصيده انت فقط تتصدق يدخل في رصيده فقط - 00:06:12

يسبيه يدخل في رصيده العيال يا اما يتصدقوا ولا ما يتصدقوا دى قصة تانية فكل الانسان المفلح يعيش في الدنيا وعيشه تطل على الآخرة كل حاجة يستعملها يتقرب بها الى الله عز وجل - 00:06:29

وده بقى يعني اللي هو العلماء بيقولوا عليه ايه اعمال النية ازاى تكسر الاعمال الصالحة النيات الصالحة قالوا له اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطاكه استعمله عشان في الآخرة يبقى وشك ابيض - 00:06:47

ومش معنى ذلك انك كل شوية تقدر تتصدق وبتاع والكلام ده. لا يا عم كل واشرب والبس على مزاجك طالما انه من حلال لان في بعض الناس يثقل عليه مسألة الصدقة دى - 00:07:09

ما يعرفش يتصدق. مش موهوب في الباب ده ولكن في باب المباحثات بارد جناحاته ما ياكلاش لاحسن اكل ويلبس احسن لبس ويجب افخم سيارة ومش عاجبه الديكور بتاع الشقة كل شوية يهد ويبني في الشقة والكلام ده - 00:07:24

من مال حلال برضو بس بيقول لك انا بستريح ب kedde انا لما اكون في مكان نظيف والكلام ده باعبد ربنا حلو قلبي ضعيف لما الاقي العملية مبعكدة كده في بعضها والكلام ده بحس كده ان انا مش قادر اعبد ربنا - 00:07:41

وانا عندي مال ومن حلال كمان اقول له لا جناح عليك استعمله وده اللي هم قالوه ثقل عليك انك انت تتصدق بشيء كثير وده الاصل يعني ان تبتغي بكل شيء الدار الآخرة - 00:07:56

مش معنى ذلك بقول لك طلق الدنيا تعال ورايا في بعض الشباب يعني او الناس يخطئون في هذا في هذا الباب يجيده واحد غني جدا جاب امواله من ربا ومش عارف ايه وخمور وبتاع - 00:08:15

الكلام ده ثم استيقظ قلبه واراد ان يتوب بس كل حياته من هذا المال فيقوم يقول له هذا مال خبيث اخرج منه كله طيب ده راجل طول عمره يعني آآ - 00:08:33

يعني كده يعني ابن زوات ما يستحملش الحدوة اللي انت بتقول له عليها دي. قلبه اضعف من ان يتتحمل انه يرمي كل القصة دي ويلبس خيش ويجي وراك مش قادر يتحمل القصة دى - 00:08:51

فانت تقوم تراعي مواهب الرجل وملكاته طب ما هو عايش في الحرام. ليل نهار اهو فان اخذ بعض هذا الحرام وطرح الباقي نظير ان هو يعمل احلال وابداله وكل ما يجي له حاجة يتصدق بها ومش عارف ايه والكلام ده. لحد ما ربنا سبحانه وتعالى يرزقه بباب حلال والكلام ده - 00:09:07

اوسيه بهذا ان انت ازا قلت له اخرج من هذا كله لن يخرج من هذا قلبه اضعف من كيف حال ذلك انت الرجل اللي زي ده لا تخاطبه مخاطبة الرجل الآخر - 00:09:26

قوية قوي القلب في واحد انت ممكن آآ يعني اذا انسنت منه قوة قلب او انه مش في هذا النعيم او انت انت بتتحس به انت حتى في الكلام نفسه بتتحس - 00:09:38

انا عايز اقول انه لما قالوا له ولا تننسى نصيبيك من الدنيا يعني تمنع بالمباحات طالما انها من واحسن كما احسن الله اليك. تذكير تاني ان ربنا احسن اليه ولم يكن شيئا - 00:09:50

وطبعاً قبة قبة كل شيء الاحسان هو قبة الدين. قبة الدين عندنا الاحسان عارفين اسلام الایمان ادي الاحسان فوق عشان كده قال اهل

العلم الاحسان اخص من جهة اهله واعم من جهة نفسه - 00:10:07

عموا من جهة نفسه يعني الاحسان يشمل الايمان والاسلام طب اهله بقى المحسنون انفسهم قال لك لا ده اخص بقى اخص اقل الناس  
هم اهل الاحسان. ولذلك آآ المؤمنون مش لازم يكونوا محسنين - 00:10:31

ها يعني نقدر نقول كل محسن مؤمن ومسلم بس هل كل مؤمن محسن بقى الاحسان من جهة اهله المتلبسين به اخص واضيق وهم  
اقل الناس اما الاحسان من جهة نفسه كاحسان اعم واسع. لانه بيشمل الايمان ويشمل - 00:10:52

الاحسان قبة الدين فكأنه لما بيقول له لما قالوا له وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة حيصرف لنفسه ها ولا تنسى نصيبك من الدنيا  
برضو ده داخل في رصيده في الدنيا - 00:11:17

بيقى الاهلي الفقر والمسكنة والكلام ده زي ما اعطيك ربك سبحانه وتعالى اعط هؤلاء كانوا بيفكروه بفقره القديم ولا تبغى الفساد في  
الارض بانك تحجز حق الفقراء مطلوب منا اذا كانت مال لازم تزكي - 00:11:35

لازم ده حق الفقير ما بتتجباش عليه ولا حاجة من جيبك عدم اعطاء الفقير حقه هذا من الفساد في الارض عدم جبایة الزكوات من  
الفساد في الارض احنا عندنا الزكاة تكفي المسلمين كلهم - 00:11:55

الضرائب لا تقوم مقام الزكاة وهذه نصيحة من من ناصح ناصح يعني زكي يعني لا من من رجل ناصح يعني ينصح  
الزكاة الضرائب لا تقوم مقام الزكاة ابدا - 00:12:12

ليه؟ اغلب الناس يرون الضرائب نوع من التعسف الموضوع قصرا على اكتافهم ولذلك بيهرروا يتهررون من الضرائب بكل ممكن  
ويحاول ياخد فتوى من هنا وفتوى من هنا والكلام ده وبتاع واقلل الضرر ما استطاع ومش عارف ايه والكلام ده. وقصة التهرب  
الضريبي احنا عارفين فيه باب فيه مم يعني آآ - 00:12:27

سلطة كاملة لقصة التهرب الضريبي دي كل يوم يكتشفوا واحد هربان ومش عارفين ليه الزكاة لا يمكن حد يهرب منها انا بيجي لي  
ناس مسلا آآ تورطوا في عدم اداء الزكاة سنوات - 00:12:49

سنوات طويلة هيجي يقول لي والله انا ما اديتش زكاة مالي وانا عندي كزا وكزا قل له والله انا ما عرفش نحسبها ازاي. تعال  
بقى حاول معندي نشووف من ما تزكتش من عشر سنين من عشر سنين السنة الاولى كان رأس مالك كم والسنة دي يقول لي ما اعرفش  
يقول له نحاول نقرب - 00:13:02

وفعلا نقدر مع بعض ونحاول نقرب المسألة السنة الاولى كان رأس مالي قد كده السنة الثانية زاد قد كده بعد  
ما نحسب الحسبة كلها يقوم يقول ايه - 00:13:17

بيقول طب ما ايه زود شوية كده من باب الاحتياط لعل الله ان يغفر لنا هذا التقصير عمرك تخيل مش شفت انا عارف انك عمرك ما  
هتشوف لكن عمرك تخيل واحد يقول له عليك ضريبة مسلا اتنين مليون جنيه. يقول يا جماعة وخلية خمسة من باب الاحتياط -  
00:13:30

ما فيش حد يعملها ابدا انما يحاول يقلل ويجيب ورق ويجب مستندات ويعمل مش عارف ايه ويدى ده رشوة عشان يقلل ويدى ده  
رشوة عشان يقلل. كل ده عشان يهرب. انما الزكاة - 00:13:48

يعني بيقول لك خد خد زيادة بالاحوط الزكاة تكفي حاجة المسلمين والزكاء يجب ان تجبي. يجب ان تجبي لو الزكاة دي تعمد بقى  
المسلمين مش هتلacci لا فقير ولا تلacci جوعان ولا تلacci عريان ولا تلacci بطالة ولا الكلام ده - 00:14:00

اذا منع حق الله في المال من الفساد في الارض عشان كده قالوا له ايه ولا تبغى الفساد في الارض ان الله لا يحب  
المفسدين خلي بالك انا قلت لك قالوا ربنا سبحانه وتعالى ايه - 00:14:19

قال واتينا من الكنوز الحاجة مش بتاعته قومه فكروه بالحقيقة دي واحسن كما احسن الله اليك فلما وعظوه وعظ الرفيق الجميل  
اللي انتم ساميئنه ده عمل ايه بقى هذا الكافر - 00:14:36

قال انما اوتيته على علم عندي فضل ايه وتقولوا لي ده ازاي والكلام ده؟ لا انما هذا بعقربيتي وزكائي انا راجل بفهم عارف القرش

يولد قرش والقرش الثاني يولد عشرة وعامل حساباتي كوييس - [00:14:57](#)  
سبقت ما تخرش الماية فارجع المسألة الى نفسه الشاعر بيقول ايه اذا لم يكن عن من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده يعني يجعل تدبيرة تدميرا يحفر قبره بيده - [00:15:16](#)

اذا لم يجعل الله عز وجل له بصيرة فاول شيء يضره اجتهاده اذ جعل توفيق الله عز وجل اجنبيا عن مسيرة حياته مشكلة كبيرة لا يتورط فيها احد من اهل الایمان بحمد الله - [00:15:41](#)

انما اهل الغفلة الكاملة زي قارون اه يتورط فيها له فضل ايه واللي انت بتتكلموا عليه الله اليك ايه والكلام ده لا انما اوتيته على علم عندي كنت انا عارف ان انا هوصل لكده ومش عارف ايه والكلام - [00:15:55](#)

شف يعني انا في الازمة العالمية وسقوط الاقتصاد الامريكي وسقوط الاقتصاد في اليابان والدنيا كلها واقعة اهوت الحصاد المر داخل على بلاد المسلمين وفيه كيانات اقتصادية كاملة بدأت تنهار في بلاد المسلمين - [00:16:12](#)

في ناس حصلوا في الفترات السابقة مليارات ممكناً يكون فيه نصب واحتياط وغدر وبيوع محمرة والكلام ده مليارات خسروا اضعافها حاجة بقى مش على البال ولا على الخاطرها واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيعها ففسقوا فيها - [00:16:29](#)

حق عليها القول فدممناها تدميرا ان الله ليمهل للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ينبعوا بمصيبة انت ماشي كمان مصيبة لا ينتبه. مصيبة كمان لا ينتبه خلاص يفتح له الباب - [00:16:55](#)

خلاص ده سكته ضلعة في الآخر طالما لم ينتمي لا بهذا ولا بذلك ولا الى اخره خلاص وحق عليه القوم في ناس جمعت مليارات من هذا المحمرة من بيوع او نصب او او رشاوى او الكلام ده - [00:17:16](#)

فقدوا مليارات ايضا. ولسه عطر الكلام قولوا انا ارجو ان اكون انا تكلمت على سجيتي وارجو ان اكون وفقت في طرح هذه لينتفع آآ بها فيعم الخير على الناس والله سبحانه وتعالى اسأل ان يعصمها واياكم من - [00:17:34](#)

الخطر الخطأ انهولي ذلك وال قادر عليه. والسلام عليكم عطر الكلام - [00:17:58](#)